لا إله إلا الله! اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة

عن أبي واقد الليثي (الحارث بن عوف) رضي الله عنه: أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ إلى حنين، ونحن حدثاء عهد بكفر، ولكفار قوم سدرة يعكفون عندها وينوطون بها أسلحتهم "ذات أنواط" فمررنا بسدرة فقلنا: يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط! فقال رسول الله ﷺ: الله أكبر! هذا كما قال قوم موسى: {اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ} (الأعراف: 138) لتركبن سنن من كان قبلكم) [الأعراف: 138] لا تزال من أمتي عصابة على الحق ظاهرين حتى يأتي أمر الله! وإنكم قوم تجهلون فأخبرهم أن ما سألتموه هو الشرك الأكبر"

[رواه الترمذي وأحمد] [صحيح]

وعن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قلنا: يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال: فمن (الأعراف: 138) لا نعلم أحدا أكد في النهي عن الشرك من رسول الله ﷺ، فإن الله لا يغفر أن يشرك به، وقد أخبر أن من مات على الشرك فهو في النار، وأن من مات على التوحيد فهو في الجنة، وأن ما نهى عنه فهو أكبر من الزنا وشرب الخمر والسرقة، وأن ما أمر به فهو أعظم ما أمر به الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبائر، وأن الله أمر بالصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت وبر الوالدين وصلة الرحم وترك العقوق وأن من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله، وأن الله أمر بالجهاد في سبيله لمن قاتل في سبيله ولا يجوز في دينه قتل النساء والصبيان إلا أن يقاتلوا، وأن من قتل عبده قتلناه به ومن جدع عبده جدعناه به ومن خصى عبده خصيناه به ومن حرق عبده حرقناه به ومن قتل عبده متعمدا قتلناه به ومن قتل عبده خطأ فعليه الدية ومن قتل عبده عقوبة فعليه الدية ومن قتل عبده عقوبة فعليه الدية ومن قتل عبده عقوبة